

احكام النساء 14 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين رحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد هذا مجلس من مجالس احكام النساء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا به واياكم ونساءنا ونساءكم في ديننا فتلك علامة خير بالعبد وبالامة ان يوفق وان توفق للفقه في الدين - [00:00:45](#)

قال الرسول الامين محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فلهموا بارك الله فيكم رجالا ونساء الى الفقه في الدين لعل الله ان يرفعنا واياكم بذلك درجات اذ الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم - [00:01:05](#)

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. فهنيئا له من وفق للفقه في دينه من وفق لحفظ كتاب ربه ولتدبره وللعمل به وهنيئا له من وفق لسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم واستنباط ما فيها من احكام - [00:01:25](#)

اقول وبالله تعالى التوفيق نتناول معكم في هذا المجلس ان شاء الله في مجال سلاحقة باذن الله تعالى شيه من تفسير سورة النساء اذ فيها تعلق بالنساء وباحكامهن وكذا فيها جملة من الاداب المتعلقة بالنساء - [00:01:47](#)

هذه الصورة هي صورة النساء الطولى التي مطلعها يا ايها الناس اتقوا ربكم الاية سورة النساء كما يقول علماؤنا وائمتنا هي سورة مدنية وهذا يفيد ان اغلبها او كلها نزلت في مدينة رسول الله - [00:02:07](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقد قال بعض اهل العلم ان اية سورة او ان اية اية بدأت يا ايها الذين امنوا فهي مدنية والتي بدأت بايها الناس مكية - [00:02:28](#)

وهذا يعكر عليه الذي بين ايدينا فقله تعالى يا ايها الناس مدني فالقول الذي قاله بعض اهل العلم من ان السورة او الاية التي فيها يا ايها الناس مكي والذي فيه والتي فيها يا ايها الذين امنوا مدني - [00:02:45](#)

هذا اغلبي والا فقله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة مدني كما سمعتم بدأت السورة الكريمة باية مباركة يوصي ربنا سبحانه وتعالى فيها العباد رجالا ونساء بتقواه. قال تعالى - [00:03:04](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم. فداء وجه الى الناس كلهم ان يتقوا ربهم عز وجل وكما لا يخفى عليكم فان هذه وصية الله عز وجل للاولين والآخرين قال الله في كتابه الكريم ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم - [00:03:25](#)

ان اتقوا الله بل ووصى الله بها انبيائه عليهم الصلاة والسلام. فقال لسيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين الاية فهي وصية الله سبحانه وتعالى للخلق - [00:03:47](#)

وصيته للذين امنوا وصيته للمسلمين وصيته للناس اجمعين قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ما وجه الربط بين هذا التقديم وبين ما في سائر الصورة من آيات واحكام يقول بعض اهل العلم - [00:04:07](#)

ان هذه الفقر من الاية يا ايها الناس اتقوا ربكم لحث الرجال على تقوى الله عز وجل في النساء هذا احد المقاصد والا فثم مقاصد اخر قالوا وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالنساء - [00:04:30](#)

وبان يتقى الله عز وجل في شأنهن في خطبته الفاذة الجامعة في حجة الودائع قال صلى الله عليه وسلم في تلك الخطبة الفاذة الجامعة في حجة الوداع التي مات بعدها بثلاث وستين يوما - [00:04:49](#)

قال فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحلتم فروجهن بكلمة الله. وقال صلى الله عليه وسلم الا وانهن عوان

عندكم اي اسارى عندكم كذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بتقوى الله في النساء - [00:05:06](#)

في خطبته الفاذة الجامعة في الحج وهنا نذكر بتقوى الله في هذه السورة المباركة. قال كثير من العلماء ذلك منزل على النساء ان نتقي الله فيهن وفي سير الاوامر التي تؤمر بها في هذه السورة المباركة الكريمة - [00:05:28](#)

ولا يخفى عليكم ان هذه الاية هي احدى الايات التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصدر بها خطبة الحاجة في النكاح وفي غيره كان النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة النكاح - [00:05:49](#)

يصدر الخطبة بثلاث آيات اولها آية ال عمران يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون وثانيها هذه الاية يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:06:04](#)

وثالثها آية سورة الاحزاب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم الاية فهذا ان دل على شيء فانما يدل على اهمية هذه الايات الثلاث - [00:06:21](#)

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصدر كثيرا من خطبه بها وان كان التصدير بغيرها جائز ايضا فقد صدر النبي صلى الله عليه وسلم خطبه بتصديرات اخر صلوات الله وسلامه عليه - [00:06:36](#)

فيلزمنا ابتداء ان نتقي الله عز وجل فيما امرنا باتقائه فيه والذي منه تقوى الله عز وجل في النساء لضعفهن ولانهن اسارى عندنا كما قال رسولنا الامين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:53](#)

وفي هذا الصدد صد الاحسان الى النساء قال صلوات الله وسلامه عليه لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر وقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم كذلك - [00:07:12](#)

خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. وقال في رواية اخرى خيركم الطفهم باهله تلك وجه الرجل يعبوسا قنطيريا مع زوجته وهو خارج البيت مبسوط الوجه اساريه بادية ظاهرة يتعامل مع النساء مع الناس برفق ولين ومع زوجته التي امر بالاحسان اليها يتعامل بتجهم - [00:07:27](#)

لوجه فذلك شيء يبتعد به عن سنة الهادي الامين محمد صلى الله عليه وسلم اذ قال خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي هذا ولا يخفى عليكم ان الله تبارك وتعالى قال في كتابه الكريم - [00:07:55](#)

وعاشروهن بالمعروف. وقال سبحانه وتعالى فامسك بمعروف او تسريح باحسان فلسنا بمخيرين ان نسيء الى ازواجنا بل ملزمين بل ملزمون اما ان نمسك بمعروف واما ان نفارق باحسان اللهم انا اذا جاءت استثناءات - [00:08:14](#)

كالتي قال الله في شأنهن واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا فهذه الاستثناءات لها محال لا تتعداه ولا تتخطاه لان الاصل في التعامل مع النساء - [00:08:35](#)

تعامل بالحسنى. فاذا كان الله سبحانه وتعالى امر بان نقول للناس عموما الحسنى كما قال وقولوا للناس حسنا. وكما قال وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن فجدير بنا ان نحسن - [00:08:56](#)

الى من اكد علينا الامر بالاحسان اليهم من الازواج والاباء والامهات والارحام والجيران ونحو ذلك فجدير بنا وان كنا نحسن الى الخلق ان يزداد احساننا الى ازواجنا. وقد قال فريق من اهل العلم في تفسير قوله تعالى - [00:09:15](#)

والصاحب بالجنب قال بعضهم ان الصحب بالجنب هي الزوجة التي تصاحب زوجها وثمة اقوال اخر في تفسير الاية الكريمة تأتي في محلها ان شاء الله على كل تصدير الاية تصدير الاية الكريمة بقوله تعالى - [00:09:36](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم يحثنا والسورة سورة النساء على ان نتقي الله عز وجل في نساءنا. اما اذا ظلمنا ودعتنا قدرتنا الى ظلم النساء فان الله تبارك وتعالى قال - [00:09:55](#)

فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. ان الله كان عليا كبيرا. اي ان الله عز وجل اقدر علينا منا على نساءنا الله سبحانه وتعالى اقدر علينا من قدرتنا على نساءنا - [00:10:13](#)

واكبر منا سبحانه وتعالى وقادر على الانتقام مما ممن يظلم زوجته وهي له مطيعة قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم يجعله بينكم

وبين عذاب الله وقاية؟ وذلك باحسانكم الى نساءكم - [00:10:30](#)

فلاحسان الى الزوجة وقاية من الوقايات التي نتقي بها النار والعذاب فكما وان امرنا بان نتقي الله ونقول لا اله الا الله فلا اله الا الله
وقاية تقينا من النار - [00:10:49](#)

كذلك نصلي فالصلاة وقاية لنا من النار. كذلك نزكي والزكاة وقاية لنا من النار كذلك نحسن الى الازواج والاحسان الى الازواج وقاية لنا
من النار وكذلك احسان المرأة الى زوجها وقاية لها من النار - [00:11:04](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة قال بعض اهل العلم لماذا ذكرنا بصفة الخلق في هذا المقام دون غيرها من
الصفات قال فريق من اهل العلم لان اهل الشرك لم يكونوا يشكون - [00:11:24](#)

في ان خالقهم هو الله. اما وقد وجه الخطاب للناس كلهم مسلمهم وكافرهم بقوله تعالى يا ايها الناس فاستدعى ذلك ان يذكره بصفة
هم متفقون عليها. فكان اهل الشرك يقرون بان خالقهم - [00:11:43](#)

هو الله سبحانه قال تعالى ولان سألتهم من خلقهم ليقولن الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم
فمن ثم الزموا بان يتقوا الله عز وجل الذي خلقهم - [00:12:00](#)

وهم لا يشكون في ان خالقهم هو الله سبحانه ثم ذكرنا باصل خلقتنا حتى لا يبغى بعضنا على بعض حتى لا يبغى قويننا على ضعيفنا
ولا يبغى عالمنا على جاهلنا. ولا يبغى رئيسنا على مرؤوسنا. ولا ملكنا على ضعيفنا - [00:12:18](#)

حتى لا يبغى شخص على شخص حتى لا يبغى رجل على امرأة حتى لا يبغى احد على احد حتى لا يفخر شخص على شخص بمنصب
او مال او جاه وكل ذلك زائل - [00:12:39](#)

حتى لا يبغى شخص على شخص ذكرنا باصل خلقتنا باصل خلقنا قال تعالى الذي خلقكم من نفس واحدة الا وهي ادم صلى الله عليه
وعلى نبينا وسلم فتلك النفس هي ادم بالاتفاق اتفاق اهل السنة والجماعة - [00:12:54](#)

قال تعالى الذي خلقكم من نفس واحدة ففي الحديث ايضا كلكم لادم وادم من تراب الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها
وخلق منها زوجها والزوج هنا المعني به حواء عليها السلام - [00:13:17](#)

ولم يرد اسمها في سنة في كتاب الله عز وجل صيانة لاسماء النساء عن الامتهان من ناحية وايضا ورد اسمها في سنة النبي في حديث
واحد الا وهو قول الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:13:38](#)

لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها. ولعل ذلك يأتي الشرح باستفاضة ان شاء الله تعالى هذا وقد بين النبي
صلى الله عليه وسلم من اي شئ خلق حواء - [00:13:55](#)

من اي شئ خلقت؟ قال عليه الصلاة والسلام اتقوا الله في النساء فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شئ في الضلع اعلاه ان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا - [00:14:12](#)

قال كثيرون من الشراح خلقت حواء من ضلع او من ضلع من احد اضلاع ادم صلى الله عليه وسلم قال تعالى وخلق منها زوجها لذا
يقال في الافصح ان نقول فلان زوج فلان فلانة زوج فلان - [00:14:30](#)

تقول عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ودون الفصحى عن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم باثبات التاء فاثبات التاء
جائز لكن الافصح زوج كما نقرأ كثيرا في كتب في كتب الحديث عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:50](#)

وقلما نجد عن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا كتاب الله يؤيد ما ذكر. قال تعالى وخلق منها زوجها وبث منهما اي فرقا
ونشر رجالا كثيرا ونساء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:15:14](#)

اي ونساء كثيرات او ونساء اكثر من الرجال ونساء اكثر من الرجال. ما الحامل لنا على ان نقول ونساء اكثر من الرجال الحامل هو
قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:34](#)

اطلعت على النار فرأيت اكثر اهلها النساء اطلعت على النار فرأيت اكثر اهلها النساء ولا شك ان اهل النار اكثر من اهل الجنة. وذلك
لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:49](#)

يقول الله عز وجل يا ادم اخرج بعث النار من ذريتك فيقول يا ربي وما بعس النار فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين حينئذ يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد - [00:16:03](#)

فشق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله ايننا ذلك الواحد قال صلى الله عليه وسلم ابشروا اما ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ او قال اولاً - [00:16:23](#)

ان من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد الحديث وفي نهايته ان النبي قال والذي نفسي بيده اني اطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة فكبر الصحابة. الحاصل ان هنا تقدير في قوله تعالى - [00:16:40](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء ابوة نساء كثيرات او ونساء اكثر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الاشراف الصغرى للساعة قال ان بين يدي الساعة ان يقل العلم - [00:16:56](#)

ان يقل العلم وان يظهر الجهل وان تكثر النساء حتى يكون للقيم الواحد اربعون امرأة يلذن به من كثرة النساء وقلة الرجال ليس المعنى ان الرجل يتزوج باربعين امرأة انما المعنى انه يقوم على اربعين امرأة يلذن به من قلة الرجال - [00:17:15](#)

وكثرة النساء فبين هذه الساعة كثرة النساء ولهذا فائدته في تقرير احكام ستأتي ان شاء الله تعالى قال تعالى وبث منهما رجالا كثيرا ونساء على اختلاف اشكال والوان الرجال والنساء - [00:17:40](#)

هذا ابيض وهذا احمر وهذا اسود وهذا بين ذلك هذا اسمر وهذا دون ذلك فبث منهما رجالا كثيرا ونساء على اختلاف في الاشكال والافهام والاجسام اختلاف في اللسنة اختلاف في كل شيء يعلمه الله سبحانه وتعالى - [00:17:59](#)

هذه الجميلة الوضيئة وتلك الوضيعة الدميعة وهذه بين هذه وتلك وكما قال ربنا سبحانه وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا فخلق ربنا سبحانه وتعالى تلك المرأة جميلة حسنة وضيئة - [00:18:22](#)

وخلق اخرى دون ذلك وخلق ثالثة دميعة وضيعة وخلق رابعة شكلها قد ينفر الناظرين اليها اشكال وانواع واصناف ولكن كل ذلك ابتلاء واختبار من الله سبحانه يختبر به العباد يختبر به الرجال يختبر به النساء كما سلف اذ له قال وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون - [00:18:44](#)

كيف ذلك قال فريق من اهل العلم فيما يخص النساء وفتنة بعضهن ببعض هذه المرأة الوضيئة فتنة للدميعة والدميعة فتنة للوضيئة. كيف ذلك الدميعة تنظر الى الجميلة الحسنة تقول لماذا خلق الله فلانا - [00:19:13](#)

على هذا القدر من الجمال وخلقني دميعة حينئذ تكاد ان تسخط على قضاء الله الا اذا عصمها الله من الزلل وسبها الله سبحانه وتعالى وعلمت ان هذا رزق يرزقه الله من يشاء. وان هذا ابتلاء يبتلي الله عز وجل صبرها. فكانت من ثم - [00:19:32](#)

الجميلة فتنة للدميعة بهذه المثابة وعلى العكس الدميعة فتنة للجميلة فالجميلة قد تنظر اليها بذراء واحتقار فتبتلى وتأثم بسبب هذه النظرة نظرة الادراء ونظرة الاحتقار ورب العزة هو الذي خلق الارحام وصورها - [00:19:57](#)

كيف يشاء وهب الجميلة من الجمال وكرم الدميعة من الجمال لعله ولحكمة يعلمها سبحانه جرت بها سنن الله في خلقه والله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء ويقضي بما يريد قال تعالى وبث منهما رجالا كثيرا - [00:20:19](#)

ونساء قال سبحانه مكررا الامر بتقواه واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام قال فريق من اهل العلم واتقوا الله الذي تساءلون به ابوة اتقوا الله الذي يسأل بعضكم بعضا به. فيقول احدكم للاخر اسألك بالله - [00:20:42](#)

فهذا قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به ففيه اقرار لجواز السؤال بالله ولكن اذا دعت الحاجة لذلك. اما الحديث الذي فيه لا يسأل بوجه الله الا الجنة فحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:21:04](#)

ففي سنده مقال فقوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به اي اتقوا الله الذي يسأل بعضكم بعضا به فيقول احدكم لاخيه اسألك بالله. هذا ولا ينبغي ان يمتن اسم الله عز وجل في الصغير والكبير على الدوام - [00:21:24](#)

انما يحفظ اسم الله ويصان عن الامتهان فسمى قوم يستغلون كلمة اسألك بالله في الصغير والكبير يقول اسألك بالله ان تأكل اسألك بالله ان تشرب اسألك بالله ان تفعل كذا - [00:21:45](#)

وهذا لا يليق اذ لم يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا التوسع في السؤال بالله قال تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام قال بعض العلماء اتقوا الله الذي تساءلون به واتقوا الارحام التي تساءلون بها. فقد كان بعضهم يسأل بعضا يقول - [00:22:00](#) اناشدك الله والرحم فهذا وجه وقال اخرون ان هنا معنى اخر واتقوا الله الذي تساءلون به واتقوا الارحام ان تقطعوها اي احذروا قطع الرحم فان قطع الرحم كما لا يخفى على كل ذي لب وكل ذي فهم عن الله ورسله - [00:22:24](#) انقطع الرحم كبيرة من اعظم الكبائر كبيرة من اعظم الكبائر قطع الرحم قال عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة قاطع اي قاطع رحم. ذلك في الحديث الثابت في الصحيحين وغيرها - [00:22:45](#) بل وكما لا يخفى وكرغ مرارا ان علي بن الحسين العالم التابعي الجليل العالم التابعي الجليل من ال بيت النبوة الطاهر هذا علي بن الحسين الملقب بزین العابدين يوصي ولده فيقول وانعم بتلك الوصية واكرم. يقول لولده يا بني - [00:23:03](#) لا تصاحب قاطع رحم لماذا يا ابتي لا اصاحب قاطع رحم قال اني وجدته ملعونا في كتاب الله في ثلاث مواطن من تلك المواطن فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض - [00:23:27](#) وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم فملعونون ملعونون مفسدون في الارض قطاع الرحم. وقال الله سبحانه وتعالى والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان ينصل ويفسدون في الارض - [00:23:44](#) اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال تعالى والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون فتوالت النصوص للتحذير من هذه الكبيرة الشديدة - [00:24:07](#) كبيرة قطع الرحم قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم لما خلق الله الخلق قامت الرحم فتعلقت بقوائم العرش. وفي رواية فاخذت بحق ولي الرحمن قائلة يا ربي هذا مقام العائذ بك من القطيعة - [00:24:24](#) تعني يا رب هذا مقام من فر اليك والتجأ اليك واستنجد بك من قوم يريدون قطعه. قال الله عز وجل لما قالت الرحم يا ربي هذا مقام العائذ بك من القطيعة. قال تعالى - [00:24:44](#) اما ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك فوعد الله الرحمان يصل من وصلها وان يقطع من قطعها قالت بلى يا رب قد رضيت قال فذلك لك لذا فالرحم تقول من وصلني وصله الله - [00:25:02](#) ومن قطعني قطعه الله. ولقد قال تعالى في كتابه الكريم وهات ذا القربى حقه والمسكين وبنى السبيل ولا تبذر تبذيرا قال الله تعالى واتي ذا القربى حقه فلذوي القربى حق كما قال الله سبحانه وتعالى - [00:25:20](#) في كتابه الكريم. ولقد قال ربنا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل اي قل لهؤلاء الذين هم من حولك من اهل الشرك وغيرهم قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. اي الا ان تصلوا القرابة التي بيني وبينكم - [00:25:40](#) هذا وحط الرحم الكافرة توصل حتى الرحم الكافرة توصل. جاءت ام جاءت اسماء بنت ابي بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم قائلة يا رسول الله ان امي اتتني وهي راغبة وهي مشركة - [00:26:00](#) تريد وصلي ان امي اتتني وهي راغبة وهي مشركة قال صلى الله عليه وسلم لما سألته اسماء افاصل امي يا رسول الله؟ قال عليه الصلاة والسلام طلي امك حتى الرحم الذين قطعونا - [00:26:19](#) التحب لنا وصلهم اذ النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس الواصل بالمكافئ. انما الواصل اي الواصل حق الوصل ليس هو الذي يصله ابن عمه فيصل ابن عمه لا. انما الواصل حق الوصل - [00:26:36](#) الذي اذا قطعت رحمه وصلها ولقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قائل يا رسول الله ان لي رحما اصل ويقطعونني. اعطي ويمنعوني. اعفو ويسينون احرم عليهم ويجهلون علي. قال عليه الصلاة والسلام - [00:26:54](#) لان كان كما قلت فكانما تسفهم الملة اي تطعمهم الرماد الحار ولن يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك فنصوص تتلوهها نصوص تفيد التحذير من قطع الرحم وتحثه على وصلها. قال عليه الصلاة والسلام - [00:27:14](#) قال عليه الصلاة والسلام من احب وفي رواية من سره ان ينسأ له في اثره او يبارك له في رزقه فليصل رحمه فقال علماؤنا وائمتنا ان

وصل الراحام سبب عظيم من اسباب سعة الارزاق - [00:27:37](#)

فمن كان حريصا على سعة الرزق فليقدم استغفاراً تفتح له ابواب السماء مدراراً وكذلك فليصل الرحم فان توسع الارزاق وفي حديث وان كان سنده ظاهره السلامة والصحة الا انه معل بنوع من الاعلال. ان صلة الراحام وحسن الجوار - [00:27:56](#)

يعمران الديار ويزيدان في الاعمار الحديث قال تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والراحام ان الله كان عليكم رقيباً فقيظاً لاعمالكم مراقباً لكم شاهداً عليكم سبحانه وتعالى هذا ولقد تلى رسولنا الامين محمد - [00:28:18](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم هذه الاية المباركة لما اقبل عليه وفد من غطفان مجتأبي النمار يلبسون جلود النمر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ما عليهم من اثر الفقر والحاجة والفاقة - [00:28:41](#)

مشتاب النمار نظر النبي اليهم قرأ عليهم او قيل في مشتاب النمار اقوال اخر نظر النبي اليهم فرأى اسر الفقر بادياً عليهم اثر الفقر واثر البؤس بادياً عليهم فلما رأى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:03](#)

حال هؤلاء الفقراء على هذا النحو من الشدة والبؤس خرج على اصحابه متأثراً صلى الله عليه وسلم متأثراً تأثراً شديداً لما رأى حالة الفقر وحالة البؤس التي يعيشها هؤلاء الوافدين عليه التي يعيشها هؤلاء الوافدون عليه - [00:29:24](#)

رأى هذه الحالة على وجوههم بادية وعلى ثيابهم ظاهرة قام فخطب في اصحابه وصد خطبته بقوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:29:49](#)

تذكر النبي واصحابه بانهم جميعاً لادم عليه السلام فقيرهم وغنيهم على السواء واطيعوهم عزيزهم على السواء. ثم عقب ذلك بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - [00:30:08](#)

فذكر النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه بهاتين الايتين والصحابة اهل ايمان واهل فضل انتفعوا بهذه التذكرة من رسولهم الامين محمد صلى الله عليه وسلم فعمد رجل الى بيته فاتي بصرة مليئة بالمال مال من فضة - [00:30:33](#)

فكانت عملاتهم الفض اتى بصرة فيها مال فطرها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فتهلل وجه النبي واستنار ثم تبعه رجال فات هذا بمال وهذا بمال وهذا بمال فاجتمع امام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:58](#)

كون عظيم من المال فتهلل وجهه واستنار. وقال صلى الله عليه وسلم معلماً مزكراً من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ينقص ذلك من اجورهم شيئاً - [00:31:17](#)

ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ينقص ذلك من اوزارهم شيئاً كذا قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فهذا الرجل الذي عمد الى مال واتى به كصدقة طرحها - [00:31:38](#)

بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم له مثل اجر من اتبعوه وساروا مسيرته الطيبة الحسنة فلنكن دعاة الى الخير دعاة الى الرفق دعاة الى التعامل بالتي هي احسن مع النساء ومع الخلق على السواء - [00:32:00](#)

فهذا نحظى باجورنا اذ دعونا الى ذلك وياجورهم باجور من اتبعونا. فتلك من مضامين قول النبي عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة - [00:32:21](#)

هذا يذكرنا الله سبحانه ويذكرنا الله سبحانه وتعالى في ختام الاية الكريمة بمراقبته لنا فذلك شيء ينبغي ان يعظم في صدورنا. ونعلم دائماً وابداً ان الله عز وجل يرانا وانه سبحانه وتعالى يراقبنا - [00:32:42](#)

فكل ذلك ينبغي ان يورث خشية من الله. ولذا فقد ذكرنا في عدة آيات من كتاب الله عز وجل لا يكاد الحصر ان يأتي عليها بان الله يراقبنا سبحانه وتعالى - [00:33:02](#)

حتى نصل بذلك الى مرتبة الاحسان التي هي عبادة الله كانا نراه فان لم نكن نراه فانه يرانا. فذكرنا في آياته كثيرة جداً وحتى تستقيم مسيرتنا في طريقنا الى الله ذكرنا بايات كثيرة جداً بمراقبة الله لنا. قال تعالى في كتابه الكريم - [00:33:19](#)

وتوكل على العزيز الرحيم اي واعتمد في شؤونك كلها على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين اي ويرى تقلبك مع الساجدين وكذلك قال تعالى لنبيين كريمين موسى وهارون عليهما السلام - [00:33:42](#)

انني معكما اسمع وارى وقال ربنا سبحانه وتعالى في شأن النبي الامين محمد صلى الله عليه وسلم وصاحبه الكريم ابي بكر الجليل
قال سبحانه وتعالى اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - [00:34:07](#)

ويقول ربنا سبحانه وتعالى مزكرا لنا بمراقبته سبحانه وتعالى وانه يرانا وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل
الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه - [00:34:29](#)

وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء الايات ايات تتلوها ايات تذكرنا بان الله عز وجل يراقبنا. ومن ثم تحمل
تذكرة للازواج مع النساء للرجال مع النساء وللرجال مع رجال. فاذا علمت المرأة ان الله يراقبها. اتقت الله في زوجها - [00:34:49](#)

كما اتقت الله في زوجها الحاضر واذا علم الرجل ان الله يراقبه اتقى الله في زوجته واتقى الله في نفسه هذا وسلام الله عليك ايها
السائل ورحمته وبركاته سلام عليكم - [00:35:16](#)

سلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يا شيخ مصطفى. نعم لو سمحت لو سمحت يا شيخ انا عايزة اسأل حضرتك عن آآ
عن فتوى كده لي اخت متجوزة بقى لها تمتناشر سنة - [00:35:36](#)

فبصراحة جوزها يعني بخيل اوي اوي اوي. يعني ما شاء ايتها الاخت. نعم. لا تشهري بزواج اختك على الفضائيات اهنالك اناس
يعرفونك وانت الان تفضحي زوج اختك على رؤوس الاشهاد - [00:35:57](#)

فاتق الله ولتتقي الاخوات سائلات ربهن عز وجل ولا يشهرن بالازواج ولا بالاقارب ولا بالاباء ولا بالامهات على رؤوس الاشهاد ان شئت
ان تسألني. حاضر. قولي سؤالا عاما. حاضر. هناك رجل بخيل على زوجته. ابوة. هناك رجل صفة - [00:36:18](#)

وصفة هذا هدي محمد عليه الصلاة والسلام. ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الصدك كان اذا اراد ان يبين شيئا او بلغه عن احد
من اصحابه شيء قام في الناس خطيبا قال ما بال اقوام يصنعون كذا وكذا - [00:36:40](#)

ما بال اقوام يصنعون كذا وكذا. ما بال الرجل نرسله على العمل؟ فيأتي ويقول يا يا رسول الله لكم وهذا اهدي الي ما بال اقوام
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله - [00:37:01](#)

وهذا العزيز يوسف الصديق عليه السلام لما تاله الملك او لما قال للملك او ارسل الملك رد الجواب قائلا ارجع الى ربك فاسألها بال
النسوة اللاتي قطعن ايديهن وعمم القول ولم يقل فاسأل امرأة العزيز - [00:37:17](#)

نصوص تفيد هذا المعنى فارجو اخواني السائلين فاخواتي السيدات الا يشهرن بالمسلمين وبالمسلمات على رؤوس الاشهاد ولكن
يلزموا هذا الهدي القاصد ما بال اقوام يصنعون كذا؟ عندي او هناك رجل يفعل كذا. هناك امرأة تفعل كذا. ما الحكم في كذا؟ اما -
[00:37:41](#)

تعين تقول امرأة زوجي بخيل او زوج اختي بخيل او فلان شديد فظ غليظ الى غير ذلك فهذا تشهير بزواجك. فهناك اناس كثيرون
يعرفونك. ومن ثم تاسمون زوج اختك بالبخل - [00:38:07](#)

غفر الله لنا ولك فالى سؤال اخر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته. ابوة يا شيخ اكمل
السؤال لو اعتذر اسألني سؤالا اخر لو تفضلتي - [00:38:26](#)

طب ماشي شكرا خلاص سلام عليكم. عليكم السلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم او اصل اه تفسير سورة النساء
يقول الله سبحانه وتعالى مذكرا ان الله كان عليكم رقيبا - [00:38:42](#)

فهذه الاية الكريمة احدى الايات المباركات التي ذكرنا الله سبحانه وتعالى فيها بمراقبته لنا فليكن ذلك منا دائما وابدا على بال
فالمهموم يذهب همه اذا علم ان الله سبحانه وتعالى مطلع عليه - [00:39:05](#)

ولا يخفى عليه شيء من حاله اذا علمت وانت مغتم وانت مهتم مصاب بالمهموم والاحزان مبتلا في ولدك وفي مالك مبتلى في صحتك
وفي جيرانك اذا علمت ان الله عز وجل يراك - [00:39:29](#)

ويعلم حالك وما بك وانك مظلوم هداً بالك وسكن قلبك فربك ارحم بك من نفسك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام
ورحمة الله وبركاته. نعم شيخ مصطفى. نعم. اني احبك في الله. احبك الله الذي احببتنا فيه - [00:39:48](#)

آآ لي سؤال يا شيخ مصطفى لكن خارج عن آآ موضوع الحلقة. سلوى اوجز آآ وهناك اه كفارة اليمين نعم. تسمعوني؟ اسمعك الحمد لله. كفارة اليمين. نعم. هل آآ يجوز لي ان اخرجها نقدا او ادفع - [00:40:10](#)

ثمها لصاحب مطعم ثقة وهو يطعم بها عشرة مساكين انتهى السؤال. انتهى السؤال. جزاك الله خيرا. بارك الله فيك شيخ. وفيك السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:40:32](#)

فكفارة اليمين لا يجوز اخراجها نقدا عند جمهور العلماء بل يلزم اخراجها الطعام وايضا لا يجزئ فيها اطعام مسكين واحد عشر وجبات. انما يلزم فيها اطعام عشرة مساكين دليل الجمهور من اهل العلم على ذلك - [00:40:54](#)

قوله تبارك وتعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكني اذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام وبه تمسك الجمهور على الاطعام بيبتمسك الجمهور على وجوب الاطعام لان الله قال فكفارته اطعام - [00:41:21](#)

ثم قال تعالى عشرة مساكين تمسك ايضا الجمهور بذلك على ان المطومين يجب ان يكونوا عشرة. الا اذا عجز الشخص عن ذلك هذا فعلى هذا لا يجوز لا يجوز ان تخرج كفارة اليمين مالا - [00:41:46](#)

ولكن تخرج طعام اما ما ذكرت من انك تعطي صاحب مطعم ثقة مالا تقول له اطعم عشرة مساكين فلك ذلك وهذا حسن اذا كان صاحب المطعم ثقة ويتحرى المساكين يتحرى المساكين - [00:42:07](#)

فهذا جائز والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم وان كان الاولى لك ان تتعاهد مساكين من اقربائك. اذا توفرت فيهم المسكنة او من جيرانك اذا توافرت فيهم المسكنة للعمومات الواردة في الحث على ذوي القربى اول الذين لا تلزمك نفقتهم وكذا للعمومات الواردة -

[00:42:34](#)

في الاحسان الى الجيران خاصة اذا كانوا اهل مسكنة والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حضرتك يا شيخ مصطفى نعم. بقول ل حضرتك يا شيخ انا معلى عايزة اسأل حضرتك ثلاث اسئلة - [00:43:02](#)

آآ السؤال الاولاني آآ يعني بالنسبة لصلاة الضحى. يعني انا كنت الحمد لله باحرص ان انا اصلي على طول وبعدين يعني وصلاة الاوابين سمعت ان هي ده حديس كده ومن صلى الصبح اربعة حفزها الله اخر اليوم يعني حفزها الله اخر اليوم. فبعد كده سمعت ان

الرسول صلى الله عليه وسلم احاديس - [00:43:19](#)

عن السيدة عائشة ان هي ان هو ما كانش بيحافظ على صلاة الضحى. وحديس طبعا ابو هريرة اوصاني خليلي صلاة الضحى فعايزة اسأل حضرتك يعني صلاة الضحى الواحد يعني عشان يبقى يعني يأزي السنة يعني يعمل السنة يصلها على طول ولا يصلها ويقطع

ولا - [00:43:39](#)

ولا يعمل ايه؟ ده السؤال الاولاني. عايزة اسأل حضرتك كمان على يعني لو انا مسلا ابتديت اصلي ركعتين السنة بتوع الضهر. وبعدين قمت للتالته ورحت انا غيرت نيتي قلت خلاص اصلي الاربعة على بعض ينفع ولا ولا زي الفرض بقى؟ يبقى انا كده غيرت النية وانا

باصلي يعني انا نسيت وانا باصلي اتنين آآ اقرأ التشهد - [00:43:57](#)

رحت قايمه للتالته فصليت الاربعة على بعض. ينفع ولا ولا يتحسبوا اتنين وكمان عايزة اسأل حضرتك على الكتب بتاعة المدرسة كتب يعني عيالي في الازهر وكتب دينية كتير قوي قوي عندي - [00:44:17](#)

ادبها للناس اللي بيبيعوا ياخدوا الكتب القديمة. يعني هي كمية كبيرة وكراسات قرآن وحاجات كتير قوي قوي مش عارفة اودبها فين فقل لي الله يكرمك اودبها فين الحمد لله والصلاة - [00:44:31](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فعن صلاة الضحى صحيح ان اكثر الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم تفيد انه لم يكن يحافظ على صلاة الضحى - [00:44:45](#)

قال العلماء لانه كان يجتزه عنها بصلاة الليل الطويلة التي كان يصلها وقد ورد حديث في صحيح مسلم ايضا يفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا من الضحى. تقول عائشة - [00:45:04](#)

لكن لعل بعض اهل العلم هذه الرواية ومن الذين اعلموها الامام احمد رحمه الله لكن وكما لا يخفى فسنة النبي صلى الله عليه وسلم

منها سنة قولية وسنة فعلية حث رسولنا الامين عليه الصلاة والسلام - [00:45:22](#)

على صلاة الضحى من وجوه متعددة فاوصى ثلاثة من الصحابة كلا في حديث مستقل ابا هريرة ابا الدرداء ابا ذر قال عليه الصلاة والسلام لكل مستقل لا تدع ثلاثا. قال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي بثلاث - [00:45:42](#)

بان اوتر قبل ان انام بصيام سلاسة ايام من كل شهر وبركعتي الضحى ونحوه قاله ابو ذر وابو الدرداء رضي الله عنهم اجمعين هذا ولقد قال عليه الصلاة والسلام يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة. وفي ابن ادم - [00:46:08](#)

ثلاثمائة وستون مفصل مفصلا على كل مفصل منها صدقة له بكل على كل مفصل منها صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس فله بكل تسبيحة صدقة وبكل تحميدة صدقة وبكل تهليلة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة -

[00:46:28](#)

ويجزئ عن ذلك ركعتان يركعهما ابن ادم من الضحى وهنالك ايضا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى اخرجه ائمة كالامام احمد والترمذي وغيرهما - [00:46:49](#)

ثابت الاسناد من حديث نعيم ابن عمار الغطفاني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يا ابن ادم صلي اربع ركعات من النهار اكفك اخره - [00:47:05](#)

فهذه حرز كما يقول علماءنا لمن اراد ان يحترز من شياطين الانس ومن شياطين الجن بل ومن النوائب والمصائب والنوازل ان تصلي اربع ركعات من اول النهار يعني بعد طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح - [00:47:22](#)

او رمحين والله اعلم. هذا قد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى عام الفتح ثمان ركعات وورد انه صلى في بيت عثمان ابن مالك باصحابه ركعتين في بيت عتبان - [00:47:39](#)

رضي الله تعالى عنه وايضا كان عليه الصلاة والسلام اذا فاته حزبه من الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة والله اعلم فحافظي على صلاة الضحى حافظي على صلاة الضحى - [00:47:54](#)

قد حث نبيك الامين عليها صلى الله عليه وسلم والله اعلم اما عن تغيير النية امرأة نوت ان تصلي ركعتين فنسيت وقامت للثالثة. هل يجوز ان تحول النية من اربع من ركعتين الى اربع - [00:48:10](#)

لا اعلم لذلك مستندا عن النبي عليه الصلاة والسلام. ولقد قال انما الاعمال بالنيات. فالاولى فيما اعلمه وفيما قرأت والله اعلم ان تنزلي من الركعة الثالثة تتشهدى ان كنت لم تتشهدى - [00:48:28](#)

وان كنت تشهدت فانزلي واسجدي سجدتين للسهو وسلمي واتي بالركعتين ان شئت اخريين والله اعلم هذا اما عن كتب المدرسة فاذا استطعت ان توزيعها على محتاجين اليها من الذين يأتون من بعد ابنتك في الصف الدراسي. التالي فافعلي - [00:48:48](#)

وان كان فيها ذكر لله وستمتهن اذا بعثتها لناس كالذين لا يراقبون الله ويبيعون الطعمية في اوراق فيها آيات محكمات من كتاب الله وقام جهلة مثل هؤلاء الذين يمتنون هذه الاوراق التي فيها الايات - [00:49:08](#)

تحريقها اولى من ان تمتهن ومستندنا ان عثمان رضي الله عنه احرق بعض المصاحف درءا للفتنة والله اعلم سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. اه جزاك الله خيرا يا شيخ. واياك. اه عندي سؤال بارك الله فيك. وفيك بارك -

[00:49:28](#)

بالنسبة للشيخ بالنسبة قوله تبارك وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. نعم. يعني آآ القرء هنا على خلاف بين العلماء لكن آآ يعني الاشكال في حسابه مقارنة بحديث اه ابن عمر رضي الله عنهما في في الصحيحين - [00:49:47](#)

في حساب يعني المرأة الحائض تحسب عدتها على خلاف في انه طهر او الحيض مثلا اه كيف تحسب عدتها؟ هل تحسب ثلاث اه اه حيضات مثلا ويعني انا لم افهم كيف اجمع بين الاية والحديث ابن عمارة انه يعني لم تعدد تلك المرأة التي طلقها لم تعدد تلت حيضة -

[00:50:09](#)

وانما امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يسترجع زوجته او ان يرجع زوجته حتى تحيض ثم تطهر ثم يطلقها بارك الله فيك. وفيك.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:50:36](#)

فلا اشكال ولا تعارض خاصة اذا اخترنا رأي الجمهور القائلين بان القرء هو الحيض وقد قال تعالى في كتابه الكريم يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن اي مستقبلات العدد اي مستقبلات الحيضة اي في الطهر - [00:50:52](#)

فاذا طلقت المرأة الان وهي طاهر اذا طلقت المرأة الان وهي طاهر طهرا لم تجامع فيه فالعدة سهل جدا احتسابها المرأة الان ستطلق وهي طاهر اذا طلقت وهي طاهر سم حاضت - [00:51:14](#)

هذه الحيضة الاولى بعد ذلك تنتزر الى ان تطهر وتحيض الثانية وانتظروا وتطهروا وتضحية الثالثة. اذا حاضت الثالثة بانت من زوجها فهذا لا اشكال فيه ابن عمر سئل عن الرجل الذي يطلق المرأة في الحيضة. نفترض ان رجلا خالف - [00:51:31](#)

وطلق زوجته وهي حائض سئل ابن عمر رضي الله عنه كما هو في مصنف ابن ابي شيبة وغيره عن الرجل يطلق امرأته في الحيض ايعتد بتلك الحيضة قال ابن عمر لا يعتد بتلك الحيضة - [00:51:55](#)

وبه هو آآ بوب ابن ابي شيبة في مصنفه باب الاقراء فاذا فرض وان رجلا ما طلق امرأته طلق امرأته وهي حائض وخالف بذلك السنة فكيف تعتد المرأة التي طلقت في الحيضة - [00:52:14](#)

اذا لم اذا لم يرى الرجل ارجعها او اذا كانت اخر ثلاث تطبيقات هي اذا طلقت في الحيضة لا تحتسب الحيضة التي طلقت فيها وبعد ذلك سيأتيها الطهر وتعد بعد الطهر ثلاث حيضات. فلا اشكال ولا تعارض - [00:52:34](#)

بين الامرين كان وقد اوضح ابن عمر رضي الله عنهما في رواية ابن ابي شيبة جوابا على ما فهمته من سؤال الاخ الكريم السائل الذي يبدو لي انه من اهل العلم والفقهاء زاده الله علما - [00:52:54](#)

وفقها قناة الكريمة يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن اي مستقبلات العدد اي مستقبلات الحيضات وهذا من الادلة التي تقوي وجهة الجمهور القائلين بان القرء هو الحيض والله اعلم - [00:53:11](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يا اهلا وسهلا. اه شيخنا اه في بيت كان ميراث بين اخوة فاشترى يعني كبيرهم اشترى من اخواته يعني الفريضة او انصبتهم - [00:53:33](#)

من اربع سنوات والشباب الدين بورق ادى للبعض وينتظر البعض انه يؤدي اليه. فجاءوا وقالوا يعني الكلام ده من اربع سنين والنهاردة السعر فعليز ينسعر اه نثمن حقنا يعني ثاني لان اه من اربع سنين - [00:53:50](#)

وكذلك فيه شقة برضو نفس المسألة لكن تمنوها من اشهر بسيطة. فبرضو البعض اخذ والبعض لم يأخذ وعادوا وقالوا لآ احنا ننتظر لما تدفعي الشقة ونشوف تمنها كم ونقسم فهل يعني هم ملزمون بهذا الاتفاق الاول ام ماذا - [00:54:10](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فما دام البيع قد انعقد ما دام البيع قد انعقد ورسولنا الامين صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا - [00:54:28](#)

فاذا انعقد البيع وكتبت العقود وانفضت المجالس فليس لهم ان يرجعوا ويطلبوا بتعديل الاتفاق الا اذا وافق الطرف الاول فقط والله تعالى اعلى واعلم او اذا كان الطرف الاول قد اخل بشرط من شروط البيع - [00:54:43](#)

حينئذ يعاد النظر فيها كقضية. اما الاصل ان البيع اذا انعقد وانفضت المجالس قد قال عليه الصلاة والسلام البيعان بالخيار ما لم يتفرقا اما وقد تفرقا فليس لهم ان يرجعوا والله اعلم. هذا اجمالا - [00:55:00](#)

اما تفصيلا فارجو ان تعرض القضية على بعض اهل الفضل واهل العلم في بلادكم للاستماع من من الاطراف كلها لعلهم يبدون وجهة في ذلك كقضية اما الحكم فقد سمعته بارك الله فيك وجزاك الله خيرا - [00:55:20](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لو سمحت يا شيخ ممكن اسأل حضرتك سؤالين؟ ان شاء الله. ان شاء الله اول سؤال آآ في اخت اه ربنا يعني يكرمها ويتوب عليها يعني - [00:55:37](#)

آآ هي هي ارتدت النقاب بس آآ المشكلة ان هي بتقعد قدام غير محارمها من غير النقاب وآآ انا انا يعني نصحتها كتير ان هو ما ينفعش كده وهي عرفت ان هو حرام ويعني اما بكلمها في اي حاجة عن - [00:55:51](#)

الدين تقول لي انا عارفة بس هي مش مش عايضة تستجيب وانا بصراحة خايفة عليها يعني لانها بتتعدد قدام اقارب الزوج كلهم. منهم
اخو الزوج وكل اقارب الزوج من غير النقاب - [00:56:10](#)

كمان ممكن تتعدد بشعرها فانا خايفة مش عارفة اقول لها ايه حضرتك تقول لي نصيحة اقولها لها تخاف منها وما تعملش كده تاني. ده
اول سؤال تاني سؤال ان انا عقدت يعني - [00:56:22](#)

ولما يعني زوجي ممكن يأمرني بحاجة انا مش عارفة اطيع ابويا الاولى ولا زوجي يعني مسلا يقول لي مسلا ما تروحيش الحنة
الفلاينة او يعني ما هو اما بيقول لك - [00:56:37](#)

بيقول لي عشان اختلاط او كده لكن مش مش آآ مش تحكم يعني آآ لكن والدي ممكن يأمرني يقول لي ان انا اروح وما خطلتش
بالرجال وكده تحاول ان انا اروح وامشي على جنب او كده. بس انا مش عارفة آآ يعني الاولى عموما - [00:56:47](#)

ان انا اطيع زوجي ولا اطيع ابويا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ما يتعلق بالاخت الاولى فما نملك الا تخويفها من
الله عز وجل وتذكيرها باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي منها - [00:57:02](#)

اياكم والدخول على النساء. قال رجل يا رسول الله ارأيت الحم قال الحمو الموت يعني خطر قريب الزوج كاخيه وابن عمه كخطر
الموت فلكثرة دخوله وخروجه على الزوجة وتمكنه من فعل المعاصي معها - [00:57:18](#)

فخطره كخطر الموت فذكريها بهذا الحديث ان كانت تؤمن بالله واليوم الآخر فان شاء الله ستستجيب باذن الله تبارك وتعالى واكثرني
من الدعاء لها واكثرني من تسليط الصالحات عليها لعلها تنتفع بالذكرى فالذكرى تنفع المؤمنين والله اعلم - [00:57:39](#)

اما اذا كانت البنت قد عقد عليها وهي في بيت ابيها فممن تتلقى الاوامر من الاب ام من العاقد عليها؟ فاقول وبالله تعالى التوفيق انها
ما دامت في بيت ابيها فالامر - [00:57:58](#)

بعد الله سبحانه امر الاب لقول النبي صلى الله عليه وسلم الرجل راع في بيته وهو مسئول عن رعيته فالبنت ما زالت في بيت ابيها
وهو الذي يقوم عليها وينفق عليها - [00:58:14](#)

ويراقب دخوله وخروجها فالامر في البيت امر الاب لكن لا يمنع ان وجد الزوج خللا ان يذكر فقد قال عليه الصلاة والسلام من رأى
منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - [00:58:28](#)

لكن اعود فاقول ان المعقود عليها ما دامت في بيت ابيها فالتوجيه والامر امر الاب هو الذي يمنعها من الخروج وهو الذي يستأذن
وهو الذي يتصرف في ما يخص البنت فهو ما زال قيما على البنت ما دامت في بيته - [00:58:47](#)

فعليه هنالك اخوات بمجرد ان يعقد عليها العاقد تفرح بانها اصبحت المعقود عليها وتتصل في الصغيرة والكبيرة بالعاقد. اخرج
الدرس او لا اخرج. ان كان هذا من قبيل التوادد والتحابب فلا بأس. لكن الامر - [00:59:09](#)

طالتا امر الاب ما دامت ابنته ابنته في بيته ورسولنا الامين صلى الله عليه وسلم قد عقد على السيدة عائشة رضي الله عنها وهي بنت
ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين كما هو - [00:59:28](#)

الصحيح ودلت عليه عشرات الادلة طيلة هذه المدة التي كانت في بيت ابيها لم يرد انها كانت تذهب تستأذن رسول الله اخرج او لا
اخرج انما كانت في بيت ابيها - [00:59:43](#)

القول قول ابيها ما دامت في بيت ابيها والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
بقول عندي سؤالين حضرتك. سانية. آآ السؤال الاولاني اللي آآ - [00:59:58](#)

اللهم صل على سيدنا محمد. عليه الصلاة والسلام. آآ زوجي انا كنت لابسة النقاب وزوجي حلف علي لاقعه. حلف علي بالطلاق
فدلوقتي آآ يعني بالتراضي او مع الدعوات فقال لي بس اسألني الاول عشان ما يقعش عليك اليمين - [01:00:13](#)

والسؤال الثاني يعني في واحدة غلبانة بتيجي عننا وكده ربنا بيرزقها به اللي ربنا بيرزقها به منا ومن غيرنا. جوزها بايه بالنوع اللي
هو بيشرب وييلعب قمار فيعني هل حرام ان انا اديها الحاجات دين ولا ايه يعني؟ وافدني الله يكرمك. كويس - [01:00:32](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ففي بداية سؤال الاخت آآ نسيت شيئا فصلت على النبي فهل تشرع الصلاة على النبي

عند النسيان الخبر الوارد بذلك عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يصح - [01:00:53](#)

اما عن الزوج الذي اقسام على زوجته بالطلاق الا ترتدي النقاب ثم اذن لها في ذلك فاخثاروا رأي اهل العلم الفضلاء القائلين بانه يكفر كفارة يمين ولا تحسب تطليقا فاجعله يكفر كفارة يمين ولا تحسب تطليقه. والله اعلم - [01:01:08](#)

اما المرأة التي تمر عليك وزوجها يلعب القمار ويحتسي الخمر فلا تساعديها بنقديات تساعد بها زوجها على ما هو فيه من الضلال والزيف فان الله قال في كتابه الكريم وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - [01:01:28](#)

ولكن ان وجدتها مغلوبة على امرها وزوجها يمنعها الطعام والشراب والملبس فاعطها عينيات لكفايتها والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. [01:01:46](#)

الشيخ مصطفى العدوي جزاك الله خيرا. وايك. احبكم في الله. احبك الله ممكن من اسئلة جزاك الله خير وسامحنا ان شاء الله وجزاك افضل حكم ترك سنة من سنن الصلاة مع العلم - [01:02:09](#)

وحديث لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد ما حكمه واخوف ما اخاف عليكم الأئمة المضلون اثر ان ابو بكر خطب في الثانية وعمر في الاولى استحياء من النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته وما حكم من يخطب الجمعة - [01:02:25](#)

من غير منبر يا شيخ سامحنا جزاك الله خيرا هل ممكن انا خطيب جمعة ويستشكل علي بعض الاحاديث هل ممكن من الحصول على رقم الخاص ان كان ممكن جزاكم نعم خذوا من الاخوة في المجلس - [01:02:46](#)

الامر سهل يعني خذ من الاخوة صفر عشرة خمسمية واتناشر اربعة وعشرين اربعة وعشرين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فالاخ يسأل عن حكم من ترك سنة من سنن الصلاة - [01:03:06](#)

الصلاة صحيحة تصح لكن مع نقصان الاجر حديث لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث اخوف ما اخاف على امتي الأئمة المضلين - [01:03:20](#)

صححه فريق من اهل العلم حديث ان عمر خطب في الخطبة الاولى آ ابو بكر خطب بعد وفاة رسول الله الخطبة الاولى وعمر خطب الخطبة الثانية لا اعلم له اصلا - [01:03:36](#)

رجل خطب الجمعة من غير منبر خطبته صحيحة خطبته صحيحة لكن الاولى ان يتخذ منبرا هدي النبي عليه الصلاة والسلام والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعم - [01:03:51](#)

آ شيخنا بارك الله فيك نحب نسألك سؤالين. اتفضل السؤال الاول آ اعندي متجر ابيعه في المصاحف وكتب الفقه وغيرها من الكتب الدينية وبطبيعة الحال هذه الكتب فيها هل فيها ربح؟ هل هذه الهامش ماذا؟ حلال ام لا يجوز - [01:04:13](#)

انتهيت؟ هذا بالنسبة للسؤال الاول نعم السؤال الثاني بطاقات شحن هناك في الجوال هذه البطاقات هسهلها في هاتفني ثم اوزعها دفعت فؤاد للخرافات واخذ معلوم خدمة على كل الناس احنا. هل هذا يجوز؟ ام هو نداء - [01:04:37](#)

لاني آ هناك من قال لي انه فيه آ آ شبهة الربا هل استطيع ان اسألك سؤال اخر يا فضيلة الشيخ؟ تفضل اه هناك التباك في المسجد الذي اصلي فيه حول وجهة القبلة تحديدا - [01:05:01](#)

حيث اننا اتينا ببوصلة وبحثنا عن الاتجاه القبلي وهو جنائية مخالفة من الاتجاه الذي نتجه اليه حاليا ليس كثيرا لكن هناك اختلاف فهل يجوز لنا ان نصلي في اتجاه القديم - [01:05:19](#)

وهل لان المسجد تغييره اذا حولنا وجهة القبلة يصبح هذا المسجد لا يرفع المصلين لا يستوعبهم هل يكفي ان يكون الامام متجه الى القبلة الصحيحة؟ والمضمونين في الصفوف القديمة يجب على الجميع الاتجاه للقبلة الجديدة - [01:05:40](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فاما عن بيع المصاحف لاهل العلم فيها قولان يعني بيعها والتربح فيها فمن العلماء خاصة الحنابلة وغيرهم اه وهذا ايضا نقل عن الامام احمد - [01:06:00](#)

انهم كانوا يكرهون بيع المصاحف يعني على قصد التربح والله اعلم ولكن لا اعلم مانعا من بيع المصاحف لان البائع للمصاحف او لا اذا نهينا عن بيع المصاحف ليس عندنا نص عن النبي عليه الصلاة والسلام في النهي عن بيعها - [01:06:18](#)

العدم وجود النص فالاباحة موجودة ثم ايضا اذا قال قائل بعدم بيعها سيقل تداولها سيقل تداولها والله اعلم هذا شيء ثمان البائع يبيع اوراقا ويبيع على كل بيع المصاحف وراه جائزا وان كان من اهل العلم وهذا نقل عن الامام احمد ايضا انه كان يكره البيع لكن لا اعلم دليلا على منه - [01:06:37](#)

اما بيع سائر الكتب الدينية فلا مانع منه والله اعلم اما عن بيع بطاقات الشحن مع تفاوت في السعر فتلك خدمة ليست بيع مال بما انما تلك خدمة تباع فلا جناح عليك - [01:07:05](#)

اعني اذا بعث خمس جنبيها عفووا اذا بعث ما قيمته خمس جنبيها ست جنبيها فانت تبيع خدمة تبنيها خدمة وغل جناح عليك اما القبلة فاذا كان الانحراف قليلا اذا كان الانحراف - [01:07:18](#)

خمس درجات عشر درجات اعني من مائة وثمانين درجة اذا كان الانحراف خمس درجات عشر درجات عشريين درجة فهذا متحمل فان النبي عليه الصلاة والسلام قوله تعالى فول لوجهك شطر المسجد الحرام - [01:07:38](#)

لم يكن الناس يتحرون بالبوصلة وبالدفقة التي تتصورها انت بناء على البوصلة فاذا كان الفارق على هذه الدرجة من القلة عشرة عشريين درجة بل ثلاثين درجة ايضا فمتحمل لكن اذا كان الفارق كبيرا - [01:07:56](#)

مسلا خمسين درجة سبعين درجة ثمانين درجة فيلزم ان تعدل القبلة والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله اوصل او اتوجه بختام هذه الحلقة الى الحديث عن قول الله تبارك وتعالى - [01:08:14](#)

ان الله كان عليكم رقيبا واذكر نفسي واياكم بمراقبة الله عز وجل في السر والعلن اذكر نفسي واياكم بان الله تبارك وتعالى يرانا ويطلع علينا وعلى ما نحن فيه ويطلع علينا وعلى تعاملاتنا مع نساءنا - [01:08:36](#)

فعليك ايها الزوج وعليك ايتها الزوجة على كل منكما ان يتقي الله عز وجل في الاخر وان يحسن الى الاخر كما امر فان كفران المرأة لعشير زوجها مجلب للنار والعياذ بالله - [01:08:55](#)

وكذلك اذى الزوج لزوجته موجب لعقابه فان الله قال ما سمعتموه فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا ولقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ابا مسعود البديري ويضرب غلاما له عبدا - [01:09:13](#)

ناداه من الخلف اعلم يا هذا ان الله عز وجل اقدر منك من قدرتك على غلامك او كما قال عليه الصلاة والسلام فالقى عقبه بن عامر عقبه بن عمرو السوط من يده - [01:09:32](#)

وقال هو حر لوجه الله يا رسول الله اذكر نفسي واياكم بمراقبة الله عز وجل في السر والعلن فتلك وصايا رسولنا صلى الله عليه وسلم وبها ذكر الصالحون وقد ذكر لقمان ولده بذلك فقال يا بني انها ان تكن مثقال حبة من خردل - [01:09:48](#)

اي المعمولة ان تكن في صغرها كمثقال حبة من خردل فتكن في صخرة اي عملت في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير - [01:10:08](#)

فلنتقي الله جميعا ولنراقبه في السر والعلن لنتقي الله في الازواج وفي الابناء وفي النفس واذكر نفسي واياكم بالصلاة والسلام على نبينا محمد الامين في يوم الجمعة على وجه الخصوص وفي سائر الاوقات على وجه العموم امثالنا لامر الله ان الله اذ الله قال -

[01:10:20](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فرغبة في الاجر والثواب اذ النبي صلى الله عليه وسلم وقال من صلى علي واحدة صلى الله بها عليه عشرا واقرأوا سورة الكهف - [01:10:41](#)

فقد ورد في الخبر الموقوف على ابي سعيد الخدري انه قال من قرأ سورة الكهف الكهف جعل له نور ما بينه وبين الجمعة التي تليها في رواية وفي الاخرى ما بينه وبين البيت العتيق - [01:10:54](#)

فلا تحرموا انفسكم الاجر الا وتفقهوا في دينكم. واسألوا الله القبول لاعمالكم واقوالكم. واسأل الله ان يصلح نواياكم وان يصلح ذرايركم اللهم امين اللهم امين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:11:07](#)

وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وسلم تسليما كثيرا - [01:11:27](#)